2008 من أشد عشرة أعوام حرارة

البيئة والمياه

□ لندن / متابعات :

قال خبراء أرصاد بريطانيون ان عام 2008 سيكون ابرد قليلا من الأعوام الماضية على مستوى العالم لكنه سيظل من بين اشد عشرة أعوام ارتفاعا لدرجة الحرارة منذ بدء الاحتفاظ بسجلات لدرجات الحرارة عام 1850 ولا ينبغي اعتباره علامة على أن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض في تراجع. وقال مكتب الأرصاد الجوية وخبراء فى جامعة ايست انجيليا ان متوسط درجات الحرارة على مستوى العالم في العام الحالي سيزيد 0،37 درجة مئوية عن المتوسط طويل الأجل في الفترة بين عامي 1961 و1990 الذي بلغ 14 درجة مئوية لكنه سيكون ابرد عام منذ عام 2000. وقالوا أن هذه التوقعات أخذت في اعتبارها ظاهرة «النينا» في المحيط الهادي التي يتوقع أن تكون قوية بشكل خاص هذا العام والتي من شأنها ان تحجم اتجاه ارتفاع درجة حرارة الأرض. واخذ أيضا في اعتباره تركيزات ما يسمى بغازات الاحتباس الحراري في طبقات الجو العليا والانحرافات الشمسية والتغييرات الطبيعية للتيارات المائية فى المحيطات.

وقال فيل جونز مدير أبحاث المناخ فى جامعة ايست انجيليا «حقيقة أن عام 2008 سيكون أبرد من اى من الأعوام السبعة الأخيرة لا يعنى ان ارتفاع درجة حرارة الأرض اختفى.» وأضاف «الشيء المهم هو المعدل الأساسي لارتفاع درجة الحرارة.. كان المتوسط في الفترة بين 2001 و2007 يزيد 0.44 درجة مئوية عن متوسط درجة الحرارة في الفترة بين عامي 1961 و1990 وكان يزيد 0.21 درجة مئوية عن القيم المناظرة فى الفترة بين عامي 1991 و 2000.»

وقال كريس فولاند من مكتب أرصاد هادلى «ظاهرتا النينو والنينا لهما تأثير كبير على درجة حرارة سطح الكرة الأرضية وستعمل ظاهرة النينا القوية الحالية على الحد من ارتفاع درجات الحرارة في عام 2008.»

وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الشهر الماضي ان هناك دلائل على أن الأعوام العشرة بين عامي 1998 و2007 كانت أشد الأعـوام حـرارة منذ بدء الاحتفاظ بسجلات لدرجات الحرارة. وقال مركز أرصاد هادلى أن الأعوام الأحد عشرة الأشد حرارة جاءت كلها خلال الثلاث عشرة عاما الأخيرة.

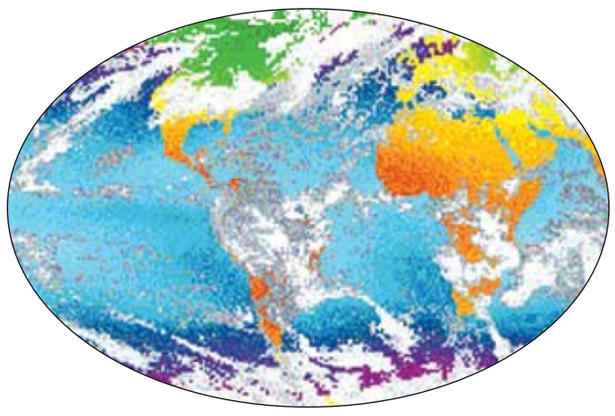

مدينة عدن تشكر الأيدي الكريمة على إزالة القمامة وزرع الشجرة

عمال النظافة في عدن يحتفلون بعيد العمال

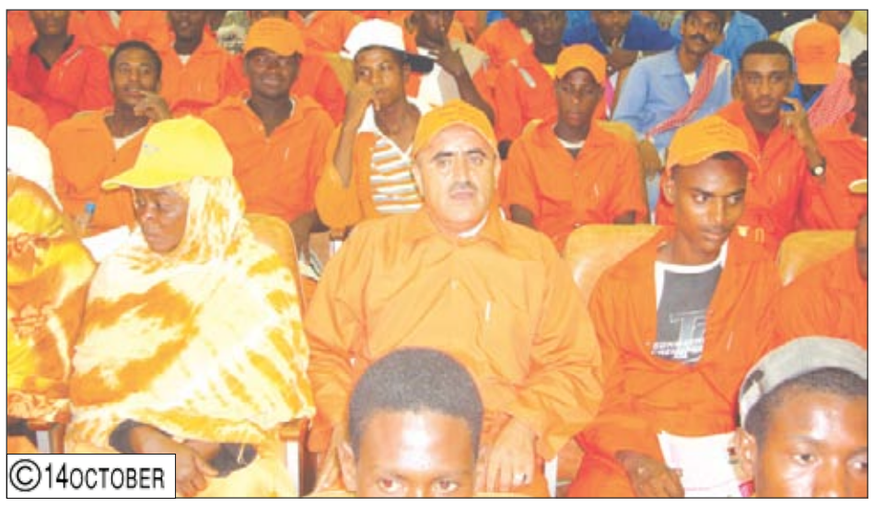

عمال النظافة يبدلون جهود جبارة في العمل المتواصل للمحافظة على نظافة مدينة عدن ودعم البيئة في الحد من مخاطر تراكم الأوساخ ومخلفات الأتربة والقمامة في الشوارع ما جعل أكياس القمامة تتطاير في أوجه الناس ما أدى إلى تشويه وجه مدينة عدن التاريخي ومعالمها الأثرية وظهورها بهذا المنظر غير الحضاري. ولعب عمال النظافة دوراً فعالاً في تنظيف الشوارع وزرع الشجار والورود في مدينة عدن لتصبح أية في الجمال.

أمل حزام مدحجي / تصوير محمد عوض

احتفلت المحافظة هذا الأسبوع بعيد العمل العالمي في ديوان المحافظة بتكريم 162عاملاً وعاملة في القطاع الخاص بالنظافة في حفل تكريمي وخطابي أقيم في محافظة عدن بتنظيم من صندوق النظافة ورعاية محافظ محافظة عدن. وأشار الأخ / احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن رئيس إدارة صندوق النظافة في المحافظة خلال الحفل الخطابي إلى دور هذه الشريحة من العمال والذين يحملون المكانس ويسحبون البراميل من اجل سلامتنا من الأمراض والتي قد تنتشر بسبب تراكم القمامات في الشوارع والأماكن العامة و الروائح الكريهة، موكدا على تفانيهم في العمل تحت أشعة الشمس الحارقة يومياً. كما نوه المحافظ بضرورة الاهتمام بلباس عامل النظافة ونظافة البرميل ونظافة السيارة ويكون مثال على النظافة لكل من تسول له نفسه في رمي القمامة ومخلفات القات في الأماكن العامة والشوارع مهنئا جميع العمال على الجهود المبذولة شاكرا لهم على الأعمال الرائعة والتي حولت مدينة عدن إلى مدينة رائعة في الجمال. وأشار أن هذا الاحتفال جاء متزامنا مع احتفالات شعبنا بذكرى العرس الديمقراطي والذي أسس المسيرة الديمقراطية على مستوى اليمن لأول مرة في التاريخ وذلك في تاريخ 27 / ابريل 1993 وأضاف كما يأتي احتفال العمال متزامنا مع انتصار جديد يحققه شعبنا بزعامة مؤسس الديمقراطية في اليمن فخامة الرئيس / علي عبدا لله صالح والمتمثلة في انتخاب المحافظين بخطوة جريئه على طريق الحكم المحلي وتوسيع المشاركة الشعبية وتقوية الديمقراطية الشعبية والتي ستجري يوم 17 / مايو من هذا العام مضيفا كما انه في هذا الشهر سيحتفل الشعب اليمني بالذكرى الثامنة عشر بعيد الوحدة المباركة.

وألقى كلمة الأخ/ قائد راشد انعم المجير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة وقال «نجدها فرصة نحن قيادة صندوق النظافة وتحسين مدينة عدن لنؤكد لكم أن العمل حق واوجب وعبادة، مستلهمين في تنفيذ مهامنا روح ونصوص القوانين والتشريعات والقوانين التي تتكفل بحماية حقوق العمال تقديرا للإسهامات التي يقدمها العاملون والعاملات في قطاع النظافة والتحسين على مدار الساعة لإبراز الوجه الجمالي للمحافظة لننعم جميعا بالعيش في مدينة نظيفة وأكثر جمالا وبالذات عدن وهي تستقبل المشاريع الاستثمارية التي توفر فرص العمل في مختلف المجالات موكدا.. أن هذا الاحتفال جاء تكريم للمبرزين من العمال في هذا القطاع. وأعلن المدير التنفيذي للصندوق إدخال نظام التامين ابتداء من العام الحالي والعمل على تثبيت الاجور براتب عشرين ألف ريال كحد أدنى شهريا وبصدد تثبيت موضوع التامين الصحي للعاملين على مستوى الجمهورية في تنفيذ وتحقيق هذه الخطوة وذلك بفضل الرعاية والاهتمام الذي يوليهما محافظ محافظة عدن. وفي ختام الحفل الفني قدمت مدرسة فاطمة الزهراء بمديرية المعلا عدداً من الفقرات المسرحية والغنائية وتسلم العمال المبرزون شهادات تقديرية.

التوعية البيئية لدرء مخاطر التلوث

عمر عبد ربه السبع

التلوث في اليمن لا يقلُ خطره وتهديداته عن الملوثات الحاصلة في المنظومة البيئية الحاصلة في العالم، بل أنّ مؤشرات التلوث البيئي في اليمن ومخاطره التي تتفاقم يوماً عن يوم تستدعي ضرورة معالجة مختلف أنواع التلوث في الهواء والماء والتربة لدرء مخاطره على أفراد المجتمع وخسائره الجسيمة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للوطن.ومع هذا فإنّ المتابع لحجم التلوث في البلاد والإجراءات المتخذة للمعالجة سيُلاحظ وجود فجوة بين إمكانات معالجة التلوث وحجم المشكلة؛ لأنّ تكنولوجيات المعالجة باهظة الثمن ولا تغطيها المخصصات المرصودة في الموازنة اليمنية ولا المبالغ المقدمة من الدول المانحة. لقد صنف برنامج الأمم لمتحدة لحماية البيئة اليمن من الدول التي لا تزال تستعمل الوقود المحتوي على الرصاص، مؤكداً أنّ عدداً محدوداً جداً من محطات الوقود تستعمل البنزين الخالي من الرصاص. واعترف مسؤول يمني بـأنّ الديزل المستعمل في اليمن يحتوي على شوائب تزيد من تفاقم تلوث البيئة. وأخبارنا للاستهلاك الإعلامي تقول إنّ وزارة المياه والبيئة تعمل على الحد من التلوث الناتج عن الغازات المنبعثة من السيارات وأنّ هذا سيساعد على توفير كثير من تكاليف الرعاية الصحية، وأنّ الوزارة بصدد وضع مسودة لإستراتيجية وطنية حول الغازات المنبعثة من السيارات (المصدر الرئيسي للتلوث الهوائي) بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغرب آسيا (الأسكوا).

لقد تبنت الحكومة اليمنية جملةً من الإجراءات التي من شأنه الحد من التلوث الناتج عن الغازات المنبعثة من السيارات من ضمنها منع دخول السيارات المصنوعة قبل عام 2000م إلى البلاد، كما خفضت الضرائب على السيارات الجديدة إلى حدود 5 ٪. وملوثات الهواء في اليمن ليست فقط انبعاثات غازات السيارات والمركبات المختلفة في الجو، بل تشمل أيضاً غبار وغـازات كسارات المحاجر، وغبار مصانع الإسمنت وشوائب وسخام مصانع الغلال ومصانع السجائر وصناعات استخراج النفط وتكريره ومحطات توليد الطاقة وغير ذلك.

وستظل مشكلة تلوث الهواء تلوح بالأفق إذا لم تكن هنا لك رقابة شديدة ومشددة على المصانع والمركبات التي تنفث غبارها وسمومها ليل نهار، وإذا لم تعزز القدرات الوطنية في مواجهة هذا التلوث، والحفاظ على الصحة العامة للبيئة وصحة الإنسان، وذلك من خلال التوعية البيئية المستمرة وإرساء مفاهيم إدارة البيئة ودرء مخاطر التلوث عبر التواصل المستمر مع الجمعيات الأهلية المهتمة بأمور البيئة والنزول المكثف إلى مواطن التجمعات البشرية كالمدارس ومرافق العمل وانعقاد الورش العلمية بهذا الخصوص وإقامة المحاضرات العلمية وتوزيع المطويات والمنشورات لتكون في متناول الجميع، لتغيير سلوك المشاركة الشعبية وتفعيلها فيما يخص الصحة العامة وتوعيتها بأخطار الأمراض الناجمة عن تلوث الهواء كأمراض الجهاز التنفسي والفشل الكلوي والتهابات العيون وتكلس العظام.. وكذا مساهمة أفراد المجتمع مع توجهات الحكومة في تجميل المدن بزراعة الأشجار، فعملية التشجير تنطوي على إمكانيات عزل الكربون وتساعد على نقاء البيئة الذي من شأنه أن يمد الجميع بالصحة والحيوية.

مساهمة السياحة في الناتج القومي المحلي للعام الماضي تقدر بـ 425 مليون دولار

□ صنعاء / سبأ:

أظهرت إحصاءات رسمية ارتفاع مساهمة القطاع السياحي في الناتج القومي المحلي اليمني بنهاية العام الماضي إلـى425 مليون دولار مقارنة بـ 309 ملايين دولار في 2006م. وبحسب الإحصائيات الصادرة عن وزارة السياحة ارتفع عـدد السياح الواصلين إلى اليمن في 2007م، إلى 400 ألف سائح مقارنة بـ 350 ألف سائح في العام السابق. وبينت تلك الإحصاءات أن عدد الليالي السياحية خلال العام الماضي سجلت ارتفاعا بنسبة20 ٪ لتصل إلى 3 ملايين ليلة سياحية مقارنة بـ 2 مليوني و500 ألف ليلة سياحة في العام 2006م. وقـال الوكيل المساعد بـوزارة السياحة محمد مطهر:» إن اليمن يشهد نسبة نمو متصاعد في عدد السياح القادمين، وبأرقام تبين بأن قطاع السياحة سيحقق تطورا نوعيا في جانب الجذب السياحي على المستوى العالمي». وأكـد مطهر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن نسبة النمو في عدد الليالي السياحية، وارتفاع مستوى الطلب على الخدمات يؤكد إن اليمن مازالت أحد أهم مناطق الجذاب الواعدة كمقصد سياحي اقليمي ودولي. واعتبر إحداث نمو متدرج للسياحة الوافدة إلى اليمن هدف رئيس في السياسة السياحية للحكومة. وقال:» إن وزارة السياحة تستهدف تحقيق نسبة نمو في عدد السياح الوافدين تصل إلى 15 ٪ ليبلغ عدد السياح مليون و150 ألف سائح مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة في 2015م». وأكد الوكيل المساعد بوزارة السياحة بان السياسة الحكومية تهدف إلى رفع معدلات العائدات السياحية السنوية ليصل إسهام السياحة في الناتج القومي الإجمالي مع نهاية 2015 إلى أكثر من مليار و300 مليون دولار. وأشار إلى أن وزارة السياحة تسعى إلى رفع الطاقة الاستيعابية للمنشآت الفندقية والإيوائية من 23.180 غرفة إلى 33.520 غرفة لمختلف الدرجات للمنشآت الإيوائية السياحية مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة 2010، وبزيادة تصل إلـى 10.320 غرفة، لافتا إلـى أن الوزارة تستهدف في المقابل تحقيق نسبة نمو في عدد الليالي السياحية لتصل إلى أكثر من 9 ملا يين ليلة سياحية مع نهاية 2015م، ورفع متوسط الاشغال للمنشآت الفندقية والإيوائية إلى أكثر من 60 ٪ من الطاقة الإيوائية خلال نفس المدى الزمني. ونوه بأن الوزارة انتهت من إصدار اللوائح التشريعية المنظمة للنشاطات السياحية، وقال:» نعمل حاليا على إعداد قانون السياحة البديل والمقر من المجلس الأعلى للسياحة تمهيدا لاستكمال الإجراءات الدستورية». وأكد مطهر أن القانون الجديد للسياحة يعد نقلة نوعية في الانفتاح على أنماط سياحية جديدة كالسياحة البيئية والمغامرات، والتشريع المتصل بالسياحة الإلكترونية ونظام اقتسام الوقت. وأشار إلى الإجراءات التي تقوم بها الـوزارة من خلال تطوير البناء الهيكلي المؤسسي للإدارة السياحية، وعمل قاعدة معلومات سياحية متكاملة، وكذا تنفيذ المسح السياحي والشروع في الإنفاق السياحي وتطبيق النظام الآلي في إصدار وتجديد رخص مزاولة المهن لكل الخدمات السياحية. وأضاف:» كما تعمل الوزارة على وضع سياسات ترويجية طويلة المدى تستهدف تسويق وترويج اليمن في الأسـواق الدولية خاصة دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، والاهتمام بالتوعية والإعـلام والإرشـاد السياحي، وتنويع أشكال المنتج السياحي اليمني بما يمكنه من المنافسة وزيادة فرص الجذب السياحي، وغيرها من الإجراءات الهادفة إلـى تنشيط السياحة في اليمن. ونوه الوكيل المساعد بـوزارة السياحة محمد مطهر أن الـوزارة تقوم حاليا باستكمال الاستراتيجية الوطنية للسياحة بعد أن تم الانتهاء من مكوناتها وإقرارها من قبل المجلس الأعلى للسياحة. وأكد إن إعداد استراتيجية وطنية للسياحة يؤكد اعتماد الدولة للتخطيط العلمي كأساس لعملية التنمية السياحية، والتي تقوم على قاعدة نشاط واستثمار القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي مسترشدة بالرؤية الاستراتيجية لليمن (2025)، والخطط الخمسية وبرامج الحكومة وبرنامج رئيس الجمهورية بالاستفادة من تجارب الأشقاء والأصدقاء.

نافذة

النظافة واجب علينا

أمل حزام

النظافة واجبٌ علينا قبل أن تكون جزءاً من حياتنا اليومية المعيشية، فالبيئة المحيطة بنا لها دوراً فعال في التأثير على سلوكياتنا وشخصيتنا وصحتنا وتعاملنا مع بعضنا البعض، مدينة عدن احتضنت الأسبوع الماضي احتفال عيد العمال العالمي لتحتفل كافة الطبقات المختلفة العاملة بهذا اليوم العظيم، وتميز عمال النظافة في احتفالهم عن القطاعات الخدمية المختلفة وجهودهم المبذولة في إبراز مدينة عدن لتصبح آيةً من الجمال والنظافة وتحويل عدد من المتنفسات إلى ساحات خضراء جعلت كل عدني يفتخر بانتمائه إلى هذه المدينة وشواطئها الخلابة.

سؤالك عن البيئة

هذه الزاوية مفتوحة لقراء الصفحة لإشباع تطلعهم المعرفي بطرح أي تساؤلات عن مشاكل البيئة في المجتمع.

محررة الصفحة

□ **ماذا تعرف عن علم البحار الجيولوجي؟**

(س.ع الذبواني)

يهتم هذا العلم بدراسة الأشكال التضاريسية و التكوين لرواسب قيعان المحيطات و البحار وكذلك يهتم هذا العلم بدراسة تاريخ و نشأت و توزيع و حركت الصفائح الأرضية.ويعتبر علم البحار الجيولوجي من العلوم الحديثة ولها أهمية كبرى للاستفادة مما تحويه قيعآن المحيطات والبحار من ثروات طبيعية ولا يزال هذا العلم يحتاج إلى المزيد من الدراسة لتحصيل المزيد من المعلومات. ويهتم هذا العلم بدراسة الظواهر الطبيعية للمحيطات و البحار مثل حركة المياه كالأمواج و المد و الجزر و التيارات البحرية بأنواعها المختلفة وكذلك يهتم هذا العلم بظواهر اختلاف درجات الملوحة والحرارة في مختلف المحيطات والبحار و التأثيرات المتبادلة للمتغيرات لحالة الجو على المحيطات والبحار، و يعتبر علم البحار الطبيعي ذو أهميه كبيرة لعمليات الإبحار و الإنقاذ و الصيد، و يقوم هذا العلم بدراسة الخصائص الكيميائية المختلفة للمياه وفحص الأملاح المعدنية و المواد العضوية لرسوبيات قيعان البحار و المحيطات مما يساعد على اكتشافات تعدينية.

ولقد أكد العلماء على إمكانية استخراج أدوية متنوعة من أعماق أو شاطئ البحار إذا تشكلت مجموعة متخصصة في علوم البحار وكيميائيين و صيادلة لدراسة المركبات المثيرة للاهتمام مثل بكتريا القاع و الرخويات والأعشاب البحرية و كذلك سموم الكائنات البحرية. أما في حالة تضافر جهود هؤلاء الباحثين من المؤكد استخلاص عناصر ذات قيمة غذائية عالية أو اكتشاف أدوية ستفيد إن شاء اللّه في علاج العديد من الأمراض المستعصية في هذا العصر .و تصنف و توزع كل من النباتات البحرية و جميع الكائنات البحرية المنتشرة في بحار و محيطات العالم وذلك لتسهيل التعامل معها على شكل هيكل تنظيمي متعارف علية علما إن علاقة الإنسان مع البحر بدأت منذ بداية وجود الإنسان على الأرض وان الإنسان لم يكتفي بالبحث عن الغذاء على الشواطئ بل استطاع عمل القوارب الخشبية ثم استطاع بناء السفينة (الفلك) وذلك لجلب المزيد من الغذاء أو للانتقال أو للهرب إلى مناطق أخرى للعيش فيها.

أما أشهر وأقدم رحلة في التاريخ هي الرحلة البحرية التي قام بها سيدنا نوح علية السلام حينما أمره اللّه سبحانه وتعالى ببناء سفينة لينجو من الطوفان الكبير. وعاش الفينيقيون في أراضي (لبنان) قبل عدة قرون قبل الميلاد ولهم نشاطات بحرية طويلة وكانوا يحتفظون بأسرار اكتشافاتهم خوفا من منافسة (اليونانيين) في ذلك الوقت.

قد ذُكر في بعض سجلاتهم أنهم قاموا بتأسيس مدينة قرطاجنة بالقرب من مدينة تونس حالياً. ومن قرطاجنة قام احد زعمائهم واسمه (هانو) برحلة بحرية كبيرة من شمال إفريقيا إلى اتجاه الغرب ثم الالتفاف باتجاه الجنوب بمحاذاة ساحل قارة إفريقيا حتى وصلوا جزر الرأس الأخضر. ولقد ذكر المؤرخ اليوناني (هيرودوت) أن الملك الفرعوني (نخاو) أرسل بحارة فينقيين في رحلة بحرية للدوران حول إفريقيا ونجحت هذه الرحلة التي استمرت ثلاث سنوات. ولقد تم العثور على اكتشافات في صقليه واسبانيا على سفن قديمة وكبيرة ومصنعة من خشب الأرز ومعالجة.

منتدى بحرين اونلاين

مساحة خضراء ملئي بالورود والروائح الزكية تزين جولة خورمكسر

أينما وجدت النظافة وجدت الصحة

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن